

## أذلة على المؤمنين | ح 52 | هـى وشفاء 3 - رمضان 5441 هـ

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستهديه اؤمن به واتوكل عليه اثنى علية الخير كله اشكروه ولا اكفره - 00:00:00

واخلع واعادي من يفجره واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبد ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيته - 00:00:23

كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فاولا والذى فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:00:43

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ وهذا اه رمضان يلفظ انفاسه الاخيرة - 00:01:04

فماذا فعل رمضان في قلوبكم؟ هنا المدرسة الربانية وهذا التفسير الموضوعي لسورة ال عمران ووقفنا مع موضوع من يحبهم الله وذكرنا آآ خمسة اولا المحسنون المتყون المتكلون الصابرون اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء خمسة من الذين يحبهم الله. ونبأ الاول - 00:01:25

المنصوص عليه في القرآن ثم نأتي بالمنصوص عليهم في السنة ان شاء الله اه الصابرون اه فاتني شيء اه يسير اه آآ انه عليه ان الله جل جلاله احيانا - 00:01:59

يحب ان يبتلي صبرك ان يمتحن صبرك قال الله جل جلاله ولنبلوكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم يا لها من اية ونبلو اخباركم اخبارك ايه ربنا يريد ان يعرف اخبارك معه ايه - 00:02:17

يعني آآ الصابر الخمسة وعشرين يوم دول بتوع رمضان وسابت وبتنزيد كل يوم ولا ونبلو اخباركم؟ لذلك كان احد السلف يقول ايه الله عافنا ولا تبتلينا فانك ان بلوت اخبارنا فضحتنا وهتك اسرارنا - 00:02:51

اللهم عاصينا ولا تفضحنا واكرمنا ولا تهنا. واثرنا ولا تؤثر علينا. عافنا الله ولا تبتلينا يا حي يا قيوم ايها الاخوة يبتلي الله صبرك يبتليك ابتلاء وانت بتدعي ان ربنا يرفع البلاء ده - 00:03:17

بيتأخر رفع البلاء. او بتطلب حاجة ويتأخر العطاء ده امتحان لصبرك عشان كده قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل - 00:03:36

اللي مستعجل وما بيصبرش ما بيستجابلوش الابتلاء بتأخير اجابة الدعاء الابتلاء بتأخير رفع البلاء الابتلاء بتأخير العطاء هادي ابتلاءات امتحان للصبر لأن الله يحب الصبر الجميل ويحب الصبر معه على مراده - 00:03:57

ما تصبرش على شرط ما حدش يتشرط على ربنا يشرط على عباده هو رب وانت عبده العبد ما يتشرطش على سيده الملك جل جلاله يشرط على عباده دي كانت في آآ الصبر وفي حب النبي - 00:04:26

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم عشان ربنا يحبك فتكون النجا يا سلام على الوعد الذي بشر به سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. لما رأى امرأة في السبي تبحس - 00:04:51

عن ولیدها حتى اذا وجدته القمته صدرها يرضي واحتضنته برحمة وحنو فقال رسول الله صل عليه واله وصحبه وسلم. ارأيتكم هذه تلقى ولدها في النار؟ قالوا لا والله فقال رسول الله - 00:05:11

صلى الله عليه وسلم وكذلك لا يلقي الله حبيبه في النار لا يلقي الله حبيبه في النار. يبقى لو احبك مش هيعدبك لما قالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه ربنا ابطل هذه الدعوة - 00:05:37

وقال قل فلما يعذبكم بذنبكم بل انتم بشر من خلق لو كنتم احبابه ما يعذبكمش لما قالوا نحن ابناء الله واحباؤه قال الله قل فلما يعذبكم لما يعذبكم بذنبكم بل انتم بشر من خلق. زي البشر كلهم ما بيتحاسبو ويتعذبوا بذنبهم. انتم هتتحاسبو وتتعذبوا بذنبكم. لو كنتم احبابه ما - 00:06:01

والله لا يعذب حبيبه. لا يعذب احبابه اللهم اجعلنا من احبابك ولذلك قال الله جل جلاله يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه يوم لا يخزي الله النبي وايه - 00:06:32

والذين امنوا مع كن معه في الدنيا تكن معه في الآخرة تبقى حبيب النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم السادس الازلة على المؤمنين الاشدة على الكافرين الاعزة على الكافرين - 00:06:56

قال الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ازلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - 00:07:23

دول ناس بقى ربنا آآ اختارهم والاختيارات الربانية لها مناطات الهية وشروط آآ عظمة ربنا سبحانه وتعالى قلنا في علم المعاملة الاصل الاول من علم المعاملة انك تعرف ربنا - 00:07:49

وان انك تعرف ربنا بخمس حاجات اول حاجة انه سبحانه وتعالى غني لا يحتاج الى احد قال الله في الحديث القدسي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل - 00:08:18

واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا انما هي اعمالكم احصيها لكم سـم او فيكم ايها - 00:08:39

هي دي القضية. انك انت لو كنت فاسق فاجر لو كنت مؤمن تقى لا هتنفع ربنا ولا هتضـر ربنا جل جلاله. غني غني جل جلاله عزيز لا يغالب فلذلك ربنا سبحانه وتعالى لما يستغنى عن حد - 00:08:59

ها انتم هؤلاء تدعون لتنتفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخـل ومن يبخـل فانما يبخـل عن نفسه والله الغـني وانتـم الفـقراء وان تتولوا استبدل يستبدل قوما غيركم آآ سنة الاستبدال - 00:09:17

ان ربنا سبحانه وتعالى لما يستخدم حد في في آآ على سـفرة من صـفـورـ الدين لما ربـنا يستخدم حد فيما في مراد الله عـز وجلـ في الكـونـ ثمـ هذاـ الـاحـدـ يـخـونـ اللهـ.ـ الحلـقاتـ جـريـتـ منـناـ - 00:09:41

وكان هـيـجيـ فيـ اـخـرـهاـ منـ يـبغـضـهـمـ اللهـ بـعـدـ منـ يـحبـهـمـ اللهـ لـانـ الـاـيـةـ جـايـةـ معـنـاـ اـهـ فيـ قولـ اللهـ عـزـ وـجلـ انـ الـذـينـ يـشتـرونـ بـعـهـدـ اللهـ وـايـمانـهـ ثـمـاـ قـليـلاـ اوـلـئـكـ لـاـ خـلـاقـ لـهـمـ فيـ الـاـخـرـةـ - 00:10:04

ولا يـكلـمـهـ اللهـ وـلـاـ يـنـظـرـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـلـاـ يـزـكـيـهـ وـلـهـ عـذـابـ الـيـمـ كـنـاـ هـنـتـكـلـمـ عـنـ دـوـلـ بـقـىـ مـيـنـ الـذـينـ لاـ يـنـظـرـ اللهـ يـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ شـوـفـ بـقـىـ الـمـحـجـوبـ الـلـيـ رـبـناـ لـاـ يـنـظـرـ اـلـيـهـ - 00:10:24

ولا يـكلـمـهـ يـاـ جـمـاعـةـ الـلـيـ بـيـحـبـ ربـناـ يـفـهـمـ انـ دـيـ عـذـابـ اـشـدـ مـنـ النـارـ اـنـ اللهـ لـاـ يـكـلمـهـ وـلـاـ يـنـظـرـ اـلـيـهـ انـ يـزـكـرـ مـنـهـ الـخـائـنـ الـخـائـنـ قالـ اللهـ جـلـ جـلالـهـ ياـ ايـهاـ الـذـينـ اـمـنـواـ يـاـ ايـهاـ الـذـينـ اـمـنـواـ لـاـ تـخـوـنـواـ اللهـ وـالـرـسـوـلـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ الـلـيـ بـيـخـونـ ربـناـ وـبـيـخـونـ النـبـيـ هوـ دـهـ الخـطـرـ الشـدـيدـ - 00:10:46

لا تـخـوـنـواـ اللهـ وـالـرـسـوـلـ وـتـخـوـنـواـ اـمـانـتـكـمـ وـاـنـتـمـ تـعـلـمـونـ لـاـ تـخـوـنـواـ اللهـ وـالـرـسـوـلـ يـاـ ايـهاـ الـذـينـ اـمـنـواـ لـاـ تـخـوـنـواـ اللهـ وـالـرـسـوـلـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ الـلـيـ بـيـخـونـ ربـناـ وـبـيـخـونـ النـبـيـ هوـ دـهـ الخـطـرـ الشـدـيدـ - 00:11:20

هوـ دـهـ الخـطـرـ الشـدـيدـ.ـ الخـطـرـ الـاـلـيـمـ.ـ فـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ سـاعـتـهـ الـلـيـ بـيـخـونـ بـقـىـ الـاـمـانـةـ الـلـيـ رـبـنـاـ حـمـلـهـ لـهـ رـبـنـاـ بـيـسـتـبـدـلـ.ـ يـلـاـ رـحـ وجـيـبـ غـيـرـهـ مـنـ يـرـتـدـ مـنـكـمـ عـنـ دـيـنـهـ فـسـوـفـ يـأـتـيـ اللهـ بـقـومـ يـحـبـهـ - 00:11:46

ربـنـاـ يـجـيـبـ بـقـىـ اـحـبـابـهـ فـسـوـفـ يـأـتـيـ اللهـ بـقـومـ اـيـهـ يـحـبـهـ وـيـحـبـهـ وـشـفـ الـلـفـتـةـ الـلـفـتـةـ الـمـهـمـ الـخـطـيرـ الشـهـيرـةـ انـ رـبـنـاـ قـدـمـ يـحـبـهـ قـبـلـ يـحـبـهـهـ فـبـيـقـولـواـ اـنـ حـبـكـ لـلـهـ مـحـفـوفـ بـيـنـ حـبـيـنـ مـنـهـ - 00:12:10

حب قبله وحب بعده ان الله احبك فاختارك لحبه فجعلك تحبه فلما احببته اثابك عن الحب حبا ثانيا فاحبك هي ربنا بيحبك فيخليلك  
تحبه فيحبك وحبك محفوف بين حبين لله جل جلاله. فسوف يأتي الله بقوم ايه؟ يحبهم - 00:12:47

الله يا رب احبتنا وارض عنا واسترنا واعف عنا اللهم اجعلنا من احببكم المقربين اللهم اجعلنا من احببكم واوليائك الصالحين يا رب يا  
رب يا رب فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وصف الناس الطيبين دول ايه بقى؟ اللي ربنا بيحبيهم - 00:13:20

ويحبوه اول وصف لهم ازلة على المؤمنين اذلة على المؤمنين الرسول صلى الله عليه وسلم صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه  
وسلم بيقول ايه ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة - 00:13:50

احسنكم اخلاقا الموطئون اكتافا الموطئون اكتافا ان كنفه وطيء اللي هو الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايه المؤمنون هينون  
لينون اللي الرسول قال ايه صلى الله عليه وسلم صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:14:19

المؤمن كالجمل الانف اذا قيدا قاد اذا انيخ على صخرة استناخ يبقى دي صفة المؤمن هين لين باش سهل منقود طيب ربنا  
سبحانه وتعالى يقول لسيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:14:52

واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين اخفض جناحك. انك انت تبقى طيب جدا لدرجة ان الناس تطمع فيك طيب جدا لدرجة ان  
انت ما بتتحمل اذى الناس وما بتتردش على حد ازى - 00:15:24

لا تؤزي احدا قلناها في اصول الاخلاق دي انك ما بتأزىش حد ولا بتضر حد ولا بتلزم حد ابني ادم يقول ايه قال الطيب فيهم لمن  
بسقط يدك الي لتقتلني - 00:15:53

ما انا بياسط يدي اليك لاقتنلك اني اخاف الله رب العالمين العلامة الخوف من الله ان يأمرك الناس. صليت على الرسول صلى الله عليه  
وسلم. المؤمن الطيب آآ اللين وافضل جناحك للمؤمنين - 00:16:16

اللي هي آآ ان تسترسل لهم من فضلك وان تسعهم بخلقك وان تدعهم يطاوونك والعلم قائم وشهاد المعنى دائم اذلة على المؤمنين  
وفي المقابل اعزه على الكافرين عزيز وبطل ورافع راسه لفوق - 00:16:46

ما يزلاش لكافر ولا فاجر ولا فاسق الهي ينزل زالم ولا مؤزي ولا اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم  
ذليل جدا مع المؤمنين وخاضع جدا مع المؤمنين - 00:17:15

وعلى الكفار عجيب جدا جدا هذه اخلاق عالية جدا آآ يستاهل بقى ان ربنا يحبه ويبقى هو ده اللي بيحب ربنا اللهم اجعلنا منهم.  
اللهم اجعلنا منهم اللهم اجعلنا منهم. اللهم احبتنا وارض عنا. واسترنا واعف عنا. واحتمن لنا رمضان بخير. واجعلنا من عتقاء هذه الليلة.  
اللهم اجعل - 00:17:38

من عتقائك من النار. اللهم لا يمضي رمضان الا وقد اعتنق رقابنا من النار. وجعلتنا من احببكم المقربين لديك يا ارحم السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته - 00:18:06